ما المراد بالتفسير العلمي ؟ وما موقف العلماء منه ؟

يوسف الشبل

ما المراد بالتفسير العلمي؟ نقول التفسير العلمي هو تفسير يعنى بتطبيق القرآن اعلى المكتشفات العلمية الجديدة. ومر معنا قبل كلام حول هذا ولكنه باختصار فنقول والمراد بالتفسير العلمي هو تفسير يعني بتطبيق القرآن على المكتشفات الحديثة - 00:00:00

الموجودة الحديثة التي يكتشفها العلم يوميا هل يجوز لنا ان نفسر القرآن بهذه المكتشفات الجديدة وننزل القرآن عليها هذا هو المراد بالتفسير العلمي التفسير العلمي تنزيل الايات القرآنية على مكتشفات - 00:00:28

حديثة تظهر امام الناس واظهار اعجاز القرآن العلمي فيما يتعلق بالطبيعة والكون من العلماء من ولع بهذا الشيء واتوجه اليه من المفسرين من ولع بهذا الشيء وتوجه اليه. ففسر القرآن الكريم - 00:00:46

تفسيرا علميا يقوم على نظريات حديثة وعلوم جديدة لم تكن تعرف من قبل ومن اشهر المؤلفات في هذا التفسير كما مر معنا سابقا هو تفسير جواهر القرآن تفسير جواهر القرآن - 00:01:07

الشيخ طنطاوي جوهري حيث كان المؤلف معجبا بالغرائب الغرائب الكونية الطبيعية نسميها جواهر ويسميها لطائف وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من افكار علماء الشرق والغرب في العصر الحديث يأتي بهذه الافكار وينزل القرآن عليها - 00:01:28

وغرضه ليبين للناس ان القرآن قد سبق الى هذه الابحاث وهذه المخترعات الجديدة سبق في الاخبار عنها وسبق في في الذكر والكلام عنها ويضع في تفسيره يعني حشا تفسيره اشياء لا تليق بالقرآن الكريم - 00:02:02

ووضع فيه الصور يعني الصق في هذا التفسير صور كثيرة من صور النباتات والحيوانات والطيور والمناظر الطبيعية والاشجار وتجارب العلماء وما يتعلق بالطب حتى في العقيدة له تخبطات ينتصر لمذهب كذا وينتصر لمذهب كذا ويذكر مذهب كذا - 00:02:24

يعاب عليه عيوب كثيرة جدا هناك تفاسير علمية اخرى هذا المسلك ومر معنا سابقا لا نريد الاطالة فيه ان العلماء من حيث التفسير العلمي هل يأخذون به وينزلون القرآن الكريم على كل واقعة تحصل - 00:02:48

كده نزل القرآن عليه. كشف كذا نزل القرآن عليه فهل هذا يليق من ينزل القرآن على مكتشفات حديثة هذا مر معنا المسألة وقلنا ان العلماء اختلفوا في التفسير العلمي وهو تنزيل ايات على المكتشفات الحديثة - 00:03:14

حتى لو في على ثلاثة اقوال منهم من منع كليا وقال نحفظ القرآن وننزل القرآن عن المكتشفات الحديثة ومنهم من يعني منهم من يعني غلا في تنزيل القرآن الكريم عن المكتشفات الحديثة - 00:03:31

وتوسع في ذلك ومنهم هذا طنطاوي جوهري وغيره الذين لم يجعل هناك ضابطا لانزال الايات القرآنية على المكتشفات الحديثة ومنهم من توسط في الامر منهم من توسط في الامر بمعنى انه لم يمنع - 00:03:51

ان ان تنزل الايات القرآنية على وقائع جديدة حديثة. مكتشفات جديدة لكن بضوابط ومر معنا هذه المسألة وبحثناها ان انه من اهم الضوابط ان تكون ان يكون هذا المكتشف الجديد والمخترع الجديد قد رسخ وثبت - 00:04:11

فاذا ثبت ورسخ ذكرنا لكم مثال البصمة ان الله اشار اليها في القرآن الكريم ربنا قادرين على ان نسوي بلانا. هذه البصمة لا يمكن ان تتوافق مع بصمة اخرى ابدا في في العالم كله - 00:04:31

وفي الخلق كله فهذا القرآن اشار اليها. قال بلى قادرين على ان نسوي بنانه. فاذا كانت هذه النظرية وهذه العلمية علمية راسخة ثابتة فلا مانع ان ننزل الايات القرآنية عليها. اما اذا كانت - 00:04:46

مترددة ولم تستقر استقرارا قويا فلا ينبغي للانسان ان لا يتعجل في مثل هذا الامر - 00:05:03